دولة أوربية كبرى تُغلق نصف محطاتها النووية

أغلقت السلطات الألمانية ،اليوم الجمعة، نصف محطاتها النووية التي لا تزال قيد التشغيل، قبل عام من التوقف النهائي عن استخدامها المستمر منذ عقود.

وتم تشغيل المفاعلات الثلاثة بروكدورف وغرونده وغوندرمبنغبن، التي تم إغلاقها الآن لأول مرة في منتصف الثمانينيات. لقد وفروا معا الكهرباء لملايين المنازل الألمانية لما يقرب من أربعة عقود.

وكانت حكومة يسار الوسط بزعامة غيرهارد شرودر قد اتخذت عام 2002 قرار التخلص التدريجي من الطاقة النووية والتحول من الوقود الأحفوري إلى الطاقة المتجددة، إلا أن خليفته أنغيلا ميركل، تراجعت عن قرارها بتمديد عمر المحطات النووية الألمانية في أعقاب كارثة فوكوشيما عام 2011 في اليابان وحددت عام 2022 كموعد نهائي لإغلاقها.

ودعا البعض في ألمانيا إلى إعادة النظر في قرار إنهاء استخدام الطاقة النووية مرة أخرى لأن محطات الطاقة العاملة بالفعل تنتج كمية قليلة نسبيًا من ثاني أكسيد الكربون.

ويجادل المدافعون عن الطاقة الذرية بأنها يمكن أن تساعد ألمانيا على تحقيق أهدافها لخفض غازات الاحتباس الحراري.

وقالت الحكومة الألمانية هذا الأسبوع إن إيقاف تشغيل جميع المحطات النووية في العام المقبل ثم التوقف التدريجي عن استخدام الفحم بحلول عام 2030 لن يؤثر على أمن الطاقة في البلاد أو هدفها المتمثل في جعل أكبر اقتصاد في أوروبا "محايدًا مناخيًا" بحلول عام 2045.

سيتم إيقاف تشغيل المحطات النووية الثلاثة المتبقية - إيمسلاند وإيسار ونيكاروستهايم- بحلول نهاية عام 2022.